

أسد الغابة

وقال أبو عمر : سالم بن عمرو بن عوف بن الخرج .

وقال الكلبي : سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخرج وكنيته : أبو يزيد كان يسكن الشام ثم انتقل إلى البصرة وهو أخو أبي جبيرة بن الضحاك . كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق ودليله إلى حمراء الأسد يوم أحد وكان ممن بايع بيعة الرضوان وهو صغير .

قال هذا جميعه أبو عمر وفيه نظر ؛ فإن من يكون دليل النبي A إلى حمراء الأسد وهي سنة ثلاث وكانت بيعة الرضوان سنة ست فكيف يكون فيها صغيرا من كان قبلها دليلا ولا يكون الدليل إلا كبيرا . وقول أبي عمر إنه : أخو أبي جبيرة فهذا أيضا غير مستقيم لأن أبا عمر ساق نسب أبي جبيرة بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري الأشهلي وكذلك أيضا نسبه الكلبي في بني عبد الأشهل ؛ فكيف يكون أخاه وأبو جبيرة من الأوس وهذا الذي في هذه الترجمة من الخرج والعجب منه أن يقول في هذا : إنه أخو أبي جبيرة ولا يقول في الذي بعد هذه الترجمة : إنه أخوه والنسب واحد فلو قاله في الثانية لكان أولى .

وقال أبو نعيم : ذكر محمد بن سعد : ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخرج . ولم يتابع عليه ولا يعرف له ذكر ولا حديث . أخرجه الثلاثة .

ثابت بن الضحاك بن خليفة .

ب د ع س ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل . كذا نسبه أبو عمر ؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة وقالوا : إنه أخو أبي جبيرة بن الضحاك شهد الحديبية وقال ابن منده : قال البخاري : إنه شهد بدرا مع النبي A قال أبو نعيم هذا وهم ؛ وإنما ذكر البخاري في الجامع أنه من أهل الحديبية واستشهد بحديث أبي قلابة عنه عن النبي A الذي أخبرنا به أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد بإسناده إلى مسلم بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة .

أخبرنا أبو الربيع سليمان بن محمد بن خميس أخبرنا أبي أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الباقي بن طوق أخبرنا أبو القاسم بن المرجى أخبرنا أبو يعلى الموصلي أخبرنا هذبة بن خالد أخبرنا أبان بن يزيد أخبرنا محمد بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك

حدثه أن رسول الله ﷺ قال : " من حلف على يمين بملء غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك " .

وروى عنه عبد الله بن مغفل أن النبي A نهى عن المزارعة وقال ابن منده : توفي النبي A وهو ابن ثماني سنين . وقيل : توفي سنة خمس وأربعين وقيل : توفي في فتنة ابن الزبير . أخرجه الثلاثة وأخرجه أبو موسى مستدركا على ابن منده فقال : ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري أبو جبيرة . . هكذا أورده أبو عثمان وقال بعضهم : هو أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة وقال حماد بن سلمة : هو الضحاك بن أبي جبيرة أورده في غير باب الثاء . انتهى الكلام أبي موسى .

فأما قوله في نسبه : الضحاك بن ثعلبة فهو وهم أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه ؛ فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة وقد أخرجه ابن منده على الصواب .
ثابت بن طريف